

شرح منظومة منهج الحق في العقيدة والأخلاق للسعدي - المجلس

[30]

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى الله وصبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وحفظ الله شيخنا والسامعين. قال رحمه - 00:00:00

الله هو الصمد العالى لعظم صفاتة وكل جميع الخلق لله يصمد. علي على ذات وقدرا وقهره قريب مجيب بالورى متودد. هو الحي والقيوم الجود والغنى وكل صفات الحمد لله تنسد. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله - 00:00:53 الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله هو الصمد العالى وهذا بعد قوله فليس يطيق العقل كنه صفاتة. فسلم لما قال الرسول محمد. وهذا يبين - 00:01:23

او كان هذا البيت بيان وايظاح لما تقدم وانه سبحانه وتعالى لا يطيق العقل كلها صفاتة. وعظمة صفاته سبحانه وتعالى. لانه تصمد اليه جميع الخلائق في هذه الصفة وهذا الاسم وهو الصمد سبحانه وتعالى. فكل الخلائق - 00:01:47

مردها اليه ومرجعها اليه. ولا حول ولا قوة لاي مخلوق ولا ذرة في الكون الا بالله عز وجل. فمن استجابة طائعا و اختيارا فهو عبد الله حقا. ومن لم استجب فهو عبد معبد ذليل مقهور لا خروج له ولا حول له عن - 00:02:17

سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده. وهو الحكيم الخبير. ولهذا قال هو الصمد العالى بعظم صفاتة وكل جميع الخلق لله يصمد. صفاته كلها ثابتة عظيمة على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى. من هذه الصفة وهي الصمدية لله عز وجل - 00:02:47 هو الصمد سبحانه وتعالى. والحمد تفاسير السلف فيه مختلفة لفظا لا لكتها متفقة من جهة المعنى. فالمحصن رحمة الله ذكر معنى من هذه المعاني. وهو انه او تصمد اليه الخلائق. وترجع اليه الخلائق في امورها كلها وفي حاجاتها. وقيل السيد - 00:03:17

الى الصمد هو السيد الذي كمل سؤدده في جميع انواع الفضائل. التي له سبحانه وتعالى ويوصى بها سبحانه وتعالى. كمل سؤدده في كل شيء. وقيل الصمد هو والباقي بعد خلقه سبحانه وتعالى. وكلها صفات او وكلها تفسيرات صحيحة. وكل - 00:03:47

ما ذكر من هذه الصفات فهو من باب اختلاف التنوع عند العلماء. مثل تفسير الصراط مستقيم اهدا الصراط المستقيم. منهم من قال الصراط المستقيم القرآن. منهم من قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:17

سلام. منهم من قال هو دين الاسلام. وقيل غير ذلك وكلها ترجع الى معنى واحد. ترجع الى معنى واحد وان هذا هو الصراط المستقيم. وكلها متألفة. وكلها يأمر باتباع والأخذ - 00:04:37

طريقي الآخر هو الصمد العالى لعظم صفاته سبحانه وتعالى. فهو سبحانه وتعالى عظيم في صفاتة. عظيم في قهره قدرته سبحانه وتعالى. وله جميع اوصاف العظمة. اما الخلائق - 00:04:57

او الخلق فانهم يعظمون. والله عز وجل خلق عظمة بين العباد يعظم بعض بها بعضا. قد يعظم الانسان مثلا لمنصبه او لماله او لشرفه او لرئاسته او لعلمه او لغير ذلك من انواع من الانواع التي يخص الله سبحانه وتعالى - 00:05:27

ورحمته بحكمته. ومن اراد له السعادة فيما خصه به سبحانه وتعالى كان منه لعنه فقد فهذه التي يخص الله سبحانه وتعالى بعض عباده به هي مما يعظم بعضهم بعضا. لكنها مجتمعة على وجه الكمال. وعلى وجه التمام لله سبحانه - 00:05:57

وتعالى وكل مخلوق وان عظم فانه فيه نقص وعظمته مهما كانت فانها تضعف او تزول الى غير ذلك من الاسباب التي تعرض لها هذه العظمة التي تحصل لهذا العبد. يقول الله عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد. الذي لم يلد - 00:06:27

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. سبحانه وتعالى. هو الصمد العالى هو الصمد العالى. لان صفاته لان سبحانه وتعالى عظيمة. كاملة لا يعتريها نقص من بوجه وجوه. وكل جميع الخلق كلهم مسلمهم وكافرهم. صغيرهم - 00:06:57

كبيرهم. ذكرهم وانشاتهم. وكذلك سائر الخلائق. من غيربني الانسان. من حيوان فانها اليه سبحانه وتعالى ترجع. وتطلب حاجاتها منه سبحانه وتعالى. يقول عليه الصلوة والسلام فيما رواه الترمذى بسند صحيح من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو انكم توكلون على - 00:07:27

والله حق توكله. لو انكم توكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا. الطير تغدو من اوكارها ومن مساكنها تغدو من اعشاشها تبحث عن الرزق. فهي لم تجلس - 00:07:57

هي تذهب الذي يطير منها يطير. والذي يزحف يزحف. والذي يمشي على ارجله عليه عليها تطلب رزقها لكن الطير كما قال عليه السلام خص الطير لضعف الطير اللي ضاع فيها ولهذا قد تغدو خماما وتروح بطانا ترجع بطانا قد امتلأت - 00:08:27

من الرزق الذي رزقها سبحانه وتعالى. هو الصمد العالى. لعظم صفاته وكل وجميع الخلق لله يصدق. مهما كان خلق الله عظيمها فانه خاضع فدليل لعظمته سبحانه وتعالى. العرش من اعظم المخلوقات. وبعده الكرسي والسموات والارض - 00:08:57

فهي الى الكرسي كحلقة ملقة في ارض فلأة كما في الاثر المشهور. والكرسي الى العرش هذه الحلقة الى تلك الفلات. يقول عليه الصلوة والسلام فيما رواه ابو داود بسند صحيح - 00:09:27

اذن لي يقول عليه الصلوة والسلام اذن لي اذن الله سبحانه وتعالى اذن لي ان احدث عن عن ملائكة الرحمن ملوكا من ملائكة الرحمن ما بين شحمة اذنه الى عاتقه - 00:09:47

ما بين شحمة اذنه الى عاتقه. مسيرة سبعمائة عام. الله اكبر. هذا ملك مخلوق وانظر حال الملائكة حينما يتنزل حينما يريد سبحانه وتعالى ان يوحى الى رسلي او الى احد من رسلي كما في الاخبار. كيف يصيب الملائكة؟ من الشدة والخوف - 00:10:07

ويخضعون لعظمتي سبحانه وتعالى. وهم على عظمتهم ومع ذلك هم لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. وكل الخلائق وكلهم لله سبحانه وتعالى يصبر وهذا هو الواجب على العبد الواجب على العبد في جميع اموره و حاجاته. من لجأ الى الله سبحانه وتعالى لجأ - 00:10:37

الى ركن ركين. وركن وثيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وكان عليه الصلوة والسلام اذا حزبه امر فزع الى الصلوة صلوات الله وسلامه عليه. وفي ليلة بدر يوم السابع عشر من - 00:11:07

اخوان يوم السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة النبي عليه الصلوة والسلام اعد العدة واجتهد في تعبئة الجيش وصفهم وترتيبهم عليه الصلوة والسلام اعد امثالا لقوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير. اعد ذلك عليه الصلوة والسلام واجتهد ورتب اصحابه - 00:11:27

ثم جعل يهتف ويدعوا رب في البناء الذيبني له عليه الصلوة والسلام. يهتف ويدعوا الله عز وجل ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة العصابة من المهاجرين والانصار وسائر الصحابة - 00:11:57

لا تعبد في الارض ابدا. لأنهم عصابة الاسلام في ذلك الوقت. قال فما زال يهتف ويهتف وعليه رداؤه عليه الصلوة والسلام. حتى سقط رداؤه ودخل ابو بكر عليه رضي الله عنه. دخل على النبي عليه - 00:12:17

عليه الصلوة والسلام. وقد سقط رداء فاخذ رداء النبي عليه السلام. وضعوا على كتفيه وقال كفاك مناشتك فان الله منجز ما وعدك. فلما فرغ عليه الصلوة والسلام من دعائه خرج وهو يرش في الدرع في الدرع - 00:12:37

كان قد لبس الدرع وظاهر بين درعين. في بعض غزواته عليه الصلوة والسلام لعله في احد. وكان لبس الدرع فخرج وهو يرسب في الدرع ويقول سيهزم الجميع ويولون الدبر. لما - 00:12:57

لجأ اليه سبحانه وتعالى بقوة يقين ورباطة جأش رأى النصر قبل ان يحصد. رآه عليه الصلاة والسلام. واحبر عنه بيقين لما رأى رباطة جأش اصحابه. وكانوا ايضا لهم نصيب من هذه الطمأنينة والثقة. يقول عمر رضي الله عنه فيما رواه مسلم من حديث ابن عباس عن عمر. كان - 00:13:17

مصارع القوم. يقول هذا مصرع فلان. ابن فلان. وهذا مصرع فلان ابن صناديد الكفر. ابو جهل وامثاله. وهذا مصنع فلان وفلان.

يشير باصبعه باصبعه عليه الصلاة والسلام يقول عمر رضي الله عنه فوالله ما جاوزوا موضع اشارته - 00:13:47

نفس الموضع الذي اشار اليه عليه السلام هو الموضع الذي صرخ فيه فلان وفلان فهذا هو الواجب على العبد ان يلتجأ الى الله ثم ان لجأ الى الله ان تلتجأ اليه وتصمد اليه ليس في امر دون امر لا في كل امر - 00:14:13

في كل امر الصغير قبل الكبير قد يكون الصغير الامر اليسيير الذي تحقره يكون اشق شيء عليك. وقد ينكد امورك. لانك لم تلتجأ اليه سبحانه وتعالى في هذا الامر ويكون لجأك اليه سبحانه وتعالى بعد اخذ الاسباب اذا كان الامر - 00:14:35

يقتضي اسبابا تعاملها الاسباب الحسية. الاسباب قد تكون حسية وقد تكون شرعية والواجب الاخذ بالاسباب اعطينها وتوكل كما قال عليه الصلاة والسلام.فاعبدوه وتوكلا وتعالي في هذا الامر وياك نستعين. جمع بين العبادة - 00:15:04

استعنوا واعبدوا وتوكلا وتعالي على الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. فهذا امر واجب ولا تحقر شيء ربما الشوكة يسيرة لو انه وكل ازالتها لجهده فاذا شيك فلن تقش كما يقول عليه الصلاة والسلام - 00:15:26

اذا شيك فلن تعس وانتكس اذا شئت فلا انتقش ولو كان شيئا يسيرا استعينوا بالله عز وجل ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في حديث رواه الترمذى اذا انقطع شسع نعل احدكم فليسترجع - 00:15:50

لكن المعنى صحيح المعنى صحيح انه ان لم يصلح الله سبحانه وتعالى اموره لا تصلح حاله فيجتهد في الاستعانة بالله واللجأ اليه في كل شيء كما انك حينما ت يريد وجهه - 00:16:11

تطلب وتريد وجهه في كل شيء. من امور الخير ولا تنظر الى كبر الشيء ولا صغرتها انظر الى ما في قلبك بقدر ما يقوم في قلبك من الایمان واليقين يعظم العمل الذي تعمله - 00:16:35

اتقوا النار ايش قال ولو بشق تمرة ما قال اتقوها بالمالاين بالمقابل العظيمة لها بشق تمرة ومعلوم الاخبار في هذا كثيرة في من كانت كانت العمل اليسيير سببا في نجاة النار ودخوله الجنة - 00:16:53

فالهذا يقصد العبد ويلتجأ اليه في حاجاته كلها. يقول عليه الصلاة والسلام كما روى الشيخان من حديث ابي هريرة او من عائشة يقول عليه الصلاة والسلام لا تحرقن جارة لجارتها - 00:17:20

ولو في رس نشأت لا تحكى وفي حديث ام بجيد ردوا السائل ولو بظلف محرق لا تحرقن جارات لجاراتها لان المقصود هو ما يقوم به القلب بالاحسان سواء كان مسكينا او جارا او قريبا او كانت هدية لمحب او غير ذلك. والاخبار في هذا كثيرة عن النبي عليه - 00:17:43

الصلاه والسلام وان العمل يعظم بقدر ما يقوم في القلب ثم قال رحمه الله علي على سبحانه وتعالى عنا على وهو العلي العظيم سبب اسم ربك الاعلى والعلي الكبير علي - 00:18:14

وهذا علو بجميع انواع العلو وسبق علو خاص سبق لنا علو خاص ما هو هذا العلو اما هو الاستواء هذا علو لكنه علو خاص هذا العلو اللي سبق هذا هل هو علو خبري؟ او علو عقلي فطري؟ ها؟ خبري. يعني لو - 00:18:40

ولم يخبرنا الله سبحانه انه استوى لا ثبته انه صفة خبرية وعلو خاص وهذا العلو خاص لا ينافي العلو. فهو علو فهو عال سبحانه وتعالى بجميع انواع العلو ذاتها وصفة وقهرها - 00:19:09

بهذه الصفات وهو مستوى على سبحانه وتعالى علي على ذاتن ولهذا اخبر سبحانه وتعالى انه فوق كل شيء يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عبادة ذكر نوعين من العلو هنا - 00:19:27

ما هما ماذا؟ علو الذات؟ وعلو القدرة. والقاهر فوق عباده سبحانه وتعالى هذا العلو كما تقدم هذا العلو كما تقدم في الاستواء علو خبri

- اخبرنا به النبي عليه الصلاة اخبرنا به سبحانه وتعالى وجاء في الاخبار انه استوى على العرش سبحانه وتعالى بعد خلق السماوات

00:19:49

ثم استوى كما سبق في الآيات الكلمات على علي ذاتاً وقهر علي على ذاتاً وقدراً وقهره علي على ذاتاً وقدراً هذان حال وقهره هذا الأقرب انه خبر لم ينتون. يعني وكذلك قهره. وقهره. او يصلح ان تكون مبتدأ وقهره كذلك. يعني يجوز حذف المبتدأ - 00:20:21 ويجوز حذف الخبر ويجوز حذفهما جمِيعاً لأن ما دل عليه ما دل عليه الشيخ انه محفوظ جاز حذف ما يعلم جائز. كما تقول جائز بعد من عندكما لو سألك انسان ما عندك - 00:20:58

تقول زيد ما تقول عندي زيد يقول عندي زيد ما تقول عندي زيد لانه معلوم من السؤال علي على ذات وقدراً وقهرة سبحانه وهذه انواع العلو الثلاثة لله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وهو العلي الكبير - 00:21:19 سبحانه وتعالى وهذه الانواع من العلو نوعان لا ينافى فيها احد. اهل البدعة لا ينافون في هذا وهو كذلك. ما هما نوعان لا ينافى فيهما ما هما؟ القدر والقهر وعلو ينافى فيه - 00:21:45

علو الذات علو الذات. وهذا العلو هو الذي جاء فيه النصوص الكثيرة كما تقدم اما بالاخبار بالفوق انه فوق خلقه سبحانه وتعالى كما تقدم في الآيات او بالاخبار بالعلو كما تقدم في بعض الآيات وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى - 00:22:04 سبح اسم ربك الاعلى. وكذلك ايضاً فيما رواه مسلم في حديث هريرة انه عليه قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء والآخر فليس بعده. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونك شيء. والظاهر فليس فوقك شيء سبحانه وتعالى - 00:22:28 او اخباره بنزول اشياء تنزل الملائكة الروح او بصعود الاشياء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه تنزيل من الرحمن الرحيم بنزول الشافعي ولهذا ذكر ابن القيم رحمة الله غيره - 00:22:53

ان الادلة في هذا تقرب من الف دليل. على وهي متنوعة بحسب ما جاء في تنويعها اما بالاخبار الفوقية او بالعلو او بصعود الاشياء اليه او بنزولها منه سبحانه وتعالى الى غيره - 00:23:13

ذلك من انواع العلو الادلة العلوية اجمع العلماء عليها علي على ذات وقدراً وقهره. كذلك قدراً وهو سبحانه وتعالى كما في قوله وما قدروا الله حق قدره. وهذا ايضاً مستلزم او لازم من كونه هو القاهر. كونه هو العليم - 00:23:33

وكونه سبحانه فوق كل شيء فلهذا على قدراً سبحانه وتعالى وعلى قهراً فلا قدرة في الارض ولا في الكون الا وهي تحت قدرته. بل هو هو الذي خلق هذه القدرة. كل قدرة في الكون وكل قوة فان - 00:24:03

من خلقه سبحانه وتعالى. وهو القاهر فوق عباده وهم مقهورون تحت قوته سبحانه وتعالى. فلا خروج لاحد عن قوته وقدرته سبحانه وتعالى ومع ذلك هو مع هذه الصفات العظيمة من العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر الا ان - 00:24:26

انه قريب مجتب بالورى متودد. الله اكبر. هذا يدعى يعطي القلب الطمأنينة والراحة انه سبحانه وتعالى العظيم ذو العظمة بجميع انواعها في الكمال والتمام الذي لا يعتريه نقص بوجه ووجوه الا انه قريب - 00:24:54

سبحانه وتعالى. قريب من عباده. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء. فليستجيبوا قولي وليرثمنوا بي لعلهم يرشدون و قال ربكم ادعوني استجب لكم وكذلك ان ربى قريب مجتب. فهو قريب مجتب. فهو قريب سبحانه وتعالى. مجتب - 00:25:21

يجيب دعوة الداعي واجابته اجابة عامة. لعموم الداعين واجابة خاصة للمضطربين. امن يجيب المضطر اذا دعاه لكن اجابة الدعوة بشرطها وجاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بان الداعي لا يخلو من واحد من امور ثلاثة. اما ان يجيب الله دعوته - 00:25:53

في عين الدعوة او ان يصرف عنه من السوء مثلها او ان يدخلها له يوم القيمة نعم هذا في حديث ابي سعيد وعباده الصامت ولعله ايضاً في حديث ابي هريرة في عدة اخبار وخبر صحيح - 00:26:20

بعض اسانيدها جيد وبعضها بشواهد الاخري انه ما من داع يدعوا الا استجاب الله له بها احدى ثلاثة. ابداً لا بد ان يستجاب له في

واحدة من ثلاث لكن العبد لضعفه لا يعلم - 00:26:40

المصلحة ولا الحكمة ولا الرحمة. والله سبحانه وتعالى حكمته ورحمته بعده الذي لجأ اليه فانه يجيئ بما يكون افع له ولقريب مجيب. هو قريب سبحانه وتعالى. لكن هذا القرب اختلف العلماء فيه على قولين. هل القرب - 00:27:01

هل القرب مثل المعية يعني انها نوعان قرب عام او قرب خاص هل هي تنقسم يعني كما ان يعني هل هذا القرب قرب خاص او قرب عام؟ او قرب عام - 00:27:29

المعية قرب ماذا عام وخاص اعني معكم واسمع واري ان الله مع ان اتقوا الذين هم محسنون الذي يراك نعم وهم نعم لا هذى هذى معية عامة هذى معية عامة. وهذا وردت في عدة ايات معروفة. يعني نعم اني معكم اسمع واري. فالمعنى المقصود ان - 00:27:56

المعية معيتان معية عامة مقتضاها الاطلاع والاحاطة ومعية خاصة مقتضاها النصر والتأييد لا تحزن ماذا؟ ان الله معنا. وش هذه المعية؟ خاصة. وفي الصحيحين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:28:27

قال قلت يا رسول الله لو نظر احدهم موضع قدميه لابصرنا. يقول ابو بكر و كانوا قد جاءوا فوق الغار فوق الغار. يرون اقدامهم يعني كيف كانت الرحمة تحيط بهم فلهذا مروا بالغار وابو بكر يراهم. فيقول للنبي عليه السلام وهو في الغار وابو بكر لم يكن يخاف على نفسه ابدا. انما كان يخاف على رسول الله - 00:28:54

يا رسول الله لو نظر احدهم يعني لو طأطاً لابصرنا ماذا قال عليه الصلاة والسلام قال له ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم. الله اكبر ما ظنك باثنين الله ثالث. لا شك هذا يبعث في القلب اليقين. وهذا يرجع الى ما تقدم. انه هو الصمد العالى - 00:29:28

سبحانه وتعالى فمن عظم الله سبحانه وتعالى وكان عظمته في قلبه صغر عنده كل شيء ابدا ومن عظم الله سبحانه وتعالى عظم حدوده وعظم حقوقه وعظم ما امر الله بتعظيمه - 00:29:55

على هدى وبيان. لأن هذا هو الاثر الذي يشيري من القلب الى الجوارح فتكون عاملة على هديا وسنة واطمئنان لانه حين يعظم الله سبحانه وتعالى فإنه يطمئن قلبه وترتاح نفسه - 00:30:20

ويعلم ان الله سبحانه وتعالى معه سبحانه وتعالى ولهذا قال المصنف قريب مجيب بالورى متعددون قريب مجيب بالورى متعدد سبحانه وتعالى تقدم الاشارة الى ان القرب قيل انه قرب عام وهذا قال بعض العلماء والاقرب والله اعلم ان ان القرب لا يكون عاما - 00:30:52

انما يكون خاص وقال بعض العلماء قرون عام لكن اقرب الله انه قرب خاص كما اه في الآيات وان قرينه قرب خاص سبحانه وتعالى وجاء ما يوهم انه قرب عام - 00:31:25

كما في قوله سبحانه وتعالى ونحن اقرب فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن فلولا اذا بلغت ها وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ولكن لا تبصرون. وفي قوله سبحانه وتعالى في قاف - 00:31:49

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لكن الصواب ان هاتين الايتين المراد بقرب الملائكة لان الآية مفسرة بنفسها ولهذا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولا - 00:32:18

اي بملائكتنا لان قبض الروح يكون من الملك. وهو في هذه الحال ولكن لا تبصرون. خطاب لمن يحضر هذا المحظوظ لا تبصرون من حولكم لا تبصرون الملائكة والملائكة الذين جاءوا لقبض الروح لا تبصرون لكن لا تبصرون - 00:32:47

ومعلوم انه سبحانه وتعالى يعني لا يرى الا في الآخرة. وان هذه حالة خاصة وهي ما يتعلق بحال الاحتضار. ثم ذكر حال النزع قال لكن لا تبصرون يعني ملائكتنا كما في الصلاة والسلف - 00:33:12

والمعنى لملائكتنا وهذا واضح. كذلك في الآية الأخرى المتقدمة ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ايش قال؟ اذ واد ظرف لما مضى من اذ يتلقى المتكلقين شف فسر يعني اذ يتلقى المتكلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:33:32

ما يلفظ ما يلفظ من ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ماذا؟ عتيد. ايش معنى عتيد حاضرها حاضر مهياً حاضر. وهذا

واضح والتفسير لا يكون صرفا لللفظ عن ظهره بل هو بيان - 00:34:00

بل هو بيان ولها هاتان الايتان القرب فيهما كما تقدم قرب ليس القرب العام لانه لا يراد قربه سبحانه وتعالى انما قرب ملائكته انما قربهمليس قربه سبحانه وتعالى انما قرب ملائكة - 00:34:25

نعم وجاءت اخبار ايضا في هذا الباب اه كلها راجعة الى هذا المعنى وانه سبحانه وتعالى لا يكون قربه الا قربا خاصا ان قربا خاصا.
ويدل على ايضا فيما روى مسلم - 00:34:45

انه عليه السلام اقرب ما يكون احدكم من ربها وهو ساجد وهو ساجد فلو كان القرب عاما لم يكن لخصوص السجود قرب وكذلك في حديث عمرو بن عبسة لما سأله - 00:35:11

عن اي الدعاء اه يعني اقرب اجابة فالمعنى انه ذكر قال جوف الليل اخره وقال جوف الليل الاوسط لعل في الحديث اشارة الى هذا المعنى او قال اي ساعة اقرب من ساعة - 00:35:29

فهذه الاخبار كلها تدل وتدور على هذا المعنى وان القرب قرب خاص ولا يكون قربا عاما نعم قريب مجيب بالورى متعدد سبحانه وتعالى قريب مجيب بالوراء متعدد. الورى الخلق متعدد وهو الغفور الودود - 00:35:49

سبحانه وتعالى وودود اما فعل بمعنى فاعل يعني انه يود خلقه سبحانه وتعالى يود خلقه او بمعنى مفعول ان ان خلقه يتعددون ويتحببون اليه سبحانه وتعالى ويتجاوز ان يراد المعنيان في هذا وهو الغفور الودود - 00:36:18

علي على ذات وقدرا وقهرة قريب مجيب بالوراء متعدد. وهذا من مصنف رحمة الله اشارة الى هذه المعاني وهو دائما في كلامه نثره ونظمها آآ يشير الى شيء من المعنى في جمع العبد بين تعظيم الله سبحانه وتعالى الذي مقتضاه الخوف - 00:36:52

ثم يكون في قلبه انه سبحانه وتعالى قريب مجيب وودود غفور رحيم. الذي من مقتضاه الرجاء فلا يحملك ما ترى من العظمة والجلال له سبحانه وتعالى ان يجعلك في مقام الخوف الشديد - 00:37:19

الذى قد ينزع بك الى امور لا تحمد عقباها ولا تكون بحال النظر الى صفات المغفرة والرحمة وتعدد سبحانه وتعالى وانه قريب مجيب ان تسترسل في المعاصي تضييع الواجبات اتكالا على هذا. لا استحضر هذا وهذا وكما سبق الاشارة اليه تكون على هذين الجناحين - 00:37:43

وهما مستويان على الصحيح فلا تغلب احدهما على الاخر لكن حين تنزعه نفسه الى المعاصي عليه يستحضر مقام الخوف صفات العظمة والجلال والهيبة حتى يرتد عن معاصي لكن عليه ان يكون رفيقا بنفسه - 00:38:15

مطمئنا الى رحمته سبحانه وتعالى. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. يغفر الذنوب جميعا يعني بالتوبة لمن تاب - 00:38:43

منها ثم قال رحمة الله تعالى هو الحي والقيوم. ايضا قبل ذلك في صفات العلي العظيم سبحانه وتعالى العلي العظيم ينبغي لموسى ان يستحضر هذه الصفات في صلاته لانك تدعوا بها سبحان رب العظيم. سبحان رب الاعلى - 00:38:59

فانت حينما ترکع الرکوع خضوع الرکوع خضوع. سبحان رب العظيم تسبح سبحانه وتعالى وتقول العظيم وتقول في السجود سبحان رب الاعلى سبحان رب الاعلى. لان السجود وظاهر للوجه في الارض وهي اذل حالات المصلي - 00:39:27

وهو اقرب ما يكون من ربها وهو ساجد. فلهذا قال سبحان رب الاعلى يذكر بهذا الذكر. ويقول سبحان رب العظيم في حال رکوعه لانه وسط بين القيام وبين السجود. اما في حال القيام - 00:39:59

فانك لا تقول يعني في حال القيام تذكره بالقرآن وتقول الفاتحة اما في حال الرکوع فلا تتلوا كلامه. وفي حال السجود لا تتلوا كلامه سبحانه وتعالى. الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:40:15

فلا يقرأ في هذه الحال التي هي اقرب الى حال الذل اعظم من حال القيام. ورتب الصلاة على هذا الترتيب وجاء ايضا في اخبار لا الله الا الله العلي العظيم في دعاء الكرب. لا الله الا الله العلي العظيم. حديث الكلب. حديث ابن عباس في صحيح البخاري. لا الله الا الله - 00:40:34

عظيم الحليم لا الله الا رب العرش العظيم. لا الله رب السماوات ورب رب العرش الكريم. جاء في رواية الصحيح عند احمد لا الله الا الله العلي العظيم لا الله الا الله العلي العظيم - 00:41:00

الاخري لا الله الا الله العظيم الحليم وقد يقال انه يجمع بينهما يحتمل اختلاف الرواية. هذا يحتاج الى النظر في هذه الروايات. هل هذه قصر بها بعض هذا محتمل هذا محتمل - 00:41:15

لكن اذا كانت الرواية زيادة ليست محل هذه الرواية زيادة هذا واضح انك تأتي بالجميع. انك تأتي بالجميع ما تقتصر يعني الروايات التي تأتي مختلفة فاذا كانت الوجاءات من طريقين - 00:41:35

واحدهما ابدل لفظا ما كان لفظ فلا تجمع بين هذه الالفاظ. وتقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا اللفظ بتمامه لا هذا في الغالب يكون من اختلاف الرواية اختلاف الرواية - 00:41:54

مثل بعض انواع التشهادات ما تلتفق تشهد ابن مسعود تشهد ابن عباس تشهد ابي موسى ابن عمر وعائشة. وبعضهم موقوف بعضها موقوف مثل حديث عائشة وكذلك تشهد عمر الموقوف في الموطأ لكن الاخبار المرفوعة ما تجمع بينها لا هذا كله تشهد - 00:42:12

وحدة كل تشهد وحده ومن باب اختلاف التنوع وباختلاف تارة تقول هذا وتارة تقول هذا وان لزمن نوع من التشهد من تشهد ابن مسعود هذا واضح لا اشكال فيه ومثل ايضا انواع - 00:42:38

الاذان ما تلتفق بين النوعين والاذان ومثل انواع الاستفتاحات ما تقول استفتاحين او ثلاثة لا هذه انواع الاستفتاحات وهي كثيرة جدا نقول نوعا واحدا ما تلتفق. جاء حديث في الجمع بين ذكرين لكنه لا يصح في الاستفتاح - 00:42:55

والنوع الآخر من الروايات ان يكون الحديث واحد الصورة الاولى روايات متعددة بالفاظ متعددة. الطريقة الثانية روايات مختلفة من طريق صحابي واحد وهي اما ان يكون الحديث يروى من طريقين - 00:43:16

ويبدل في احد اللفظين بلفظ مغاير لللفظ الآخر لا الله الا الله العظيم الحليم احمد لا الله الا الله العلي العظيم هل تقول لا الله الا الله العظيم الحليم؟ لا الله الا الله العلي العظيم. لا الله رب السماوات ورب - 00:43:36

لا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم. لا الله العظيم الحليم. رب العرش العظيم. لا رب السماوات رب الارض ورب العرش الكريم. لا الله الا الله العلي العظيم تأتي باربع - 00:43:55

جمل او ثلاث جمل هذا يحتاج الى نظر في الاخبار آآ والا يحتمل انه من اختلاف الرواية في هذا الباب لكن وهي الطريقة الثالثة اذا كانت هذه الرواية زيادة ليست بدلا - 00:44:05

زيادة وهذا كثير لكن قصدي في هذا الباب في هذا الباب مثل رواية حديث عبادة ابن الصامت في صحيح البخاري يقول عليه الصلاة والسلام من تumar من الليل فقال لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة - 00:44:25

الا بالله هذه رواية البخاري قال فان دعا او صلى فان دعا دعاؤه فان دعا استجيب له او صلى قبلت صلاته او صلى قبلت صلاته. من تumar شو يعني تumar من الليل - 00:44:47

استيقظ ماذا نعم ايش معنى تumar تumar من الليل استيقظ رافعا صوته بالذكر يقوم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قادر. سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:45:08

ما هي هذه الكلمات الخمس هذه الكلمات ما هي ما هي؟ سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:45:33

الباقيات الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير وجاءت في حديث ابي سعيد الخدري سند جيد عند النسائي رحمه الله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:46:05

هذا الحديث هذا لفظه عند البخاري جاء عند ابن ماجة بسند صحيح هذا الحديث ثم قال في اخره ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم العلي العظيم هذى زيادة والا ابدال كلمة كم كلمة - 00:46:25

نعم زيادة هذه زيادة. وعلى هذا تقولها لأنها زيادة بسند صحيح فلا يحصل مخالفة. مala وزيادة ان نعلم أنها لا تقبل مطلقاً بشروطها عند العلماء بشرطها عند العلماء لكن هذه الزيادة من هذا الجنس هي زيادة ثقة وليس فيها شذوذ ولا مخالفة - 00:46:48

اـه فلهذا تقول هذا اللـفـظـ فالـمـقصـودـ انـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـعـظـيـمـةـ وـهـيـ اـسـتـحـضـارـ عـظـمـةـ اـسـتـحـضـارـ عـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ الـاحـوالـ وـخـاصـةـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـ حـيـنـمـاـ يـسـتـيقـظـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ لـكـنـ ماـ تـقـولـ 00:47:13

يعـنيـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ. وـلـاـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـنـجـىـ مـنـ اللهـ الاـلـيـهـ هـذـهـ جـاءـتـ زـيـادـةـ لـكـنـ فـيـ غـيرـ هـذـاـ مـقـامـ جـاءـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـينـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاشـعـرـيـ 00:47:32

اـنـهـ قـالـهـ عـلـيـكـ بـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ فـانـهـ كـنـزـ مـنـ كـنـوزـ الـجـنـةـ. جـاءـ زـيـادـةـ صـحـيـحةـ وـلـاـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـنـجـىـ مـنـ اللهـ الاـلـيـهـ بـالـهـمـزـ عـدـمـ الـهـمـزـ وـلـاـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـلـجـأـ حـيـنـمـاـ تـقـولـهـاـ مـطـلـقـاـ 00:47:49

تـقـولـهـاـ مـطـلـقـاـ تـقـولـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـبـالـلـهـ فـيـ ايـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـنـجـىـ مـنـ اللهـ الاـلـيـهـ. هـذـهـ تـقـولـهـاـ فـيـ ايـ حـالـ لـكـنـ الذـكـرـ خـاصـةـ الـخـاصـ الـلـيـ وـرـدـ فـيـ حـالـ خـاصـةـ 00:48:04

الـاذـكـارـ لـهـ اـسـرـارـ يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ رـبـماـ يـعـنيـ يـتـوـسـعـ فـيـ هـذـاـ يـقـولـ لـاـ بـأـسـ ذـكـرـ خـيـرـ نـقـولـ لـاـ شـكـ هـوـ خـيـرـ لـكـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ قـالـ هـذـاـ الذـكـرـ وـرـتـبـ عـلـيـهـ اـجـرـ 00:48:16

وـفـيـ سـرـ لـاـ نـعـلمـ اللـهـ اـعـلـمـ فـانـتـ تـقـولـ مـثـلـ مـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـوـ اـرـأـيـتـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ قـالـ اـنـ اـسـوـفـ اـقـولـ بـعـدـ الـصـلـوـاتـ وـبـسـحـيـةـ مـئـةـ تـهـلـيلـةـ يـسـبـحـ مـئـةـ تـسـبـيـحـةـ وـكـبـرـ مـئـةـ تـكـبـيرـةـ 00:48:30

سـبـحـانـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـهـوـ شـابـ سـبـحـانـ اللـهـ وـاحـمـدـ مـئـةـ تـكـبـيرـةـ مـئـةـ مـرـةـ يـعـنيـ عـلـىـ اـحـدـيـ الصـفـاتـ نـقـولـ هـذـاـ غـيرـ مـشـرـوـعـ هـيـ تـقـولـهـاـ عـلـىـ الصـفـاتـ الـمـنـقـولةـ وـهـيـ سـتـ صـفـاتـ الـخـمـسـ صـفـاتـ كـلـهـاـ صـحـيـحةـ 00:48:51

لـكـنـ لـمـ يـأـتـيـ فـيـهـاـ اـنـكـ تـقـولـ وـاحـدـةـ مـائـةـ مـرـةـ اـنـ تـقـولـ هـذـاـ الذـكـرـ الـمـشـرـوـعـ عـلـىـ الـقـدـرـ الـمـشـرـوـعـ اـمـاـ اـنـ تـقـولـهـاـ مـئـةـ مـرـةـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ وـثـلـاثـينـ وـتـخـتـمـ بـلـالـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـمـلـكـ وـحـدـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اوـ تـقـولـهـاـ خـمـسـاـ وـعـشـرـينـ مـرـةـ اوـ تـقـولـهـاـ ثـلـاثـينـ مـرـةـ 00:49:08

كـلـ وـاحـدـةـ عـشـرـ إـلـىـ غـيرـ ذـكـرـ مـنـ الـأـنـوـاعـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ ثـمـ بـعـدـ الـفـرـاغـ مـنـ هـذـاـ الذـكـرـ قـلـ مـاـ شـئـتـ مـنـ اـذـكـارـ الـحـمـدـ لـلـهـ لـكـنـ الذـكـرـ الـمـقـدـرـ لـاـ تـتـجـاـزـ وـلـاـ تـتـعـدـىـ الـحـدـودـ كـذـكـرـ الـاـذـكـارـ الـوـارـدـةـ فـيـ 00:49:27

بعـضـ الـاـحـوـالـ الـخـاصـةـ وـالـاـحـوـالـ الـعـارـضـةـ حـيـنـمـاـ يـسـتـيقـظـ النـوـمـ اوـ حـيـنـمـاـ يـرـيدـ انـ يـنـامـ فـتـقـولـ الذـكـرـ الـوـارـدـ الاـ مـاـ جـاءـ فـيـ الذـكـرـ مـطـلـقـ فـالـمـطـلـقـ لـلـمـطـلـقـ وـالـمـقـيـدـ المـقـيـدـ. ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ هـوـ الـحـيـ وـالـقـيـوـمـ 00:49:47

ذـوـ الـجـوـدـ وـالـغـنـىـ. وـكـلـ صـفـاتـ الـحـمـدـ لـلـهـ تـسـنـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ فـيـ سـوـرـةـ فـيـ اـيـةـ الـكـرـسـيـ وـافـتـتـاحـ 00:50:04

فـيـ عـمـرـانـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـحـيـ لـهـ تـمـامـ الـحـيـةـ. التـيـ لـاـ يـعـتـرـيـهـاـ نـقـصـ هـوـ الـحـيـ لـاـ اـبـتـدـاءـ لـهـ وـلـاـ اـنـتـهـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـمـ يـسـبـقـ حـيـاتـهـ عـدـمـ. وـلـاـ يـعـقـبـهـاـ عـدـمـ. وـلـاـ يـعـتـرـيـهـاـ نـقـصـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:50:25

هـوـ الـحـيـ هـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ الـمـيـتـ هـوـ الـذـيـ وـهـبـ الـحـيـةـ وـاعـطـيـ الـحـيـةـ لـلـحـيـوـانـ وـجـمـيعـ بـنـيـ الـاـنـسـانـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـخـرـجـ الـحـيـ الـمـيـتـ وـيـخـرـجـ الـمـيـتـ حـيـ وـيـحـيـيـ الـارـضـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ يـحـبـيـ الـارـضـ فـاـذـاـ خـطـرـةـ نـظـرـةـ 00:50:50

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـحـيـ فـلـهـذـاـ يـتـوـكـلـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـالـقـيـوـمـ الـقـائـمـ عـلـىـ كـلـ نـفـسـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـكـفـلـوـ شـيـءـ. وـلـاـ يـؤـدـهـ الـقـيـاـمـ عـلـيـهـمـاـ عـلـىـ الـكـوـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:51:09

الـقـيـوـمـ الـذـيـ قـامـتـ بـهـ اـلـاـشـيـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ قـيـاـمـ لـلـعـبـدـ لـاـ بـانـ يـلـجـأـ اـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـوـ الـحـيـ وـالـقـيـوـمـ. وـلـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ ذـكـرـ الـقـيـاـمـ اوـ الـقـيـوـمـ حـيـنـمـاـ يـسـتـيقـظـ حـيـنـمـاـ دـعـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ دـعـاءـ الـاـسـتـفـتـاحـ 00:51:36

انتـ قـيـاـمـ السـمـوـاتـ اـنـتـ نـورـ السـمـاءـ وـمـنـ فـيـهـنـ. اـنـتـ الـحـقـ. وـعـدـكـ الـحـقـ. وـلـقـاؤـكـ الـحـقـ. وـالـجـنـةـ الـحـقـ. وـالـنـارـ الـحـقـ. وـهـمـ النـبـيـ الـحـقـ. وـمـحمدـ

حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت ثم قال فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:52:02
ومعاشرة لا الله الا انت وجاء في رواية اه في ثبوت طريق عبد الكرييم بن ابي المخارق اشار اليه البخاري رحمه الله ولا حول ولا قوة الا بالله. او لا حول ولا قوة الا بك. سبحانه وتعالى. هو الحي - 00:52:25

هو القيوم ذو الجود والغنى فيلجاً العبد اليه سبحانه وتعالى وانه لا تنفدو خزاناته سبحانه وتعالى ولا ينقصها شيء. ولو ان الانس والجن من اولهم لآخرهم اجتمعوا في صعيد واحد كما حديث ذر. فسألوني كل واحد مسجد - 00:52:47
فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من عندي الا كما ينقص المحيط يدخل البحر بني البحر يمد لهذا الا كما ينقص والدنيا له الاولى والاخرة يملكلها لكنه سبحانه يعطي - 00:53:13
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من اعطاه الدين فقد احبه ويستعين بدنياه على امور دينه مما اعطاه سبحانه وتعالى.
ذو الجود والغنى. فالغنى منه سبحانه وتعالى. والغنى - 00:53:41

اعظم الغنى الذي يتطلبه العبد غنى النفس هذا اعظم ما يتطلبه العبد فمن اعطي غنى النفس اغناه الله سبحانه وتعالى
والغنى حقيقته اذا هو الغنى وربما يكون انسان مالك للاموال العظيمة لكنه فقير القلب - 00:53:58
ويكون لديه الشيء اليسير لكنه غني القلب. طيب النفس مبارك له في رزقه وفي ماله وفي اهله في ولده نسأل الله سبحانه وتعالى
المزيد من فضله ذو الجود والغنى وكل صفات الحمد لله تسند سبحانه وتعالى. كل صفات الحمد له سبحانه - 00:54:21
 فهو له الحمد وله المحامد كلها سبحانه وتعالى فيشرع العبد ان يحمد الله على كل حال. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله فاطر السموات والارض له الحمد في الاولى والاخرة - 00:54:46

فالحمد له سبحانه وتعالى ونحمده في افتتاح الصلاة في افتتاح الوادي الحمد لله رب العالمين ونعمه واحدة من نعمه لو حمده
 سبحانه وتعالى بكل ما اوتيت من قوة فان النعمة عليك اضعف مضاعفة ولن تؤدي - 00:55:06
 وهذه النعمة مهما حمدها سبحانه وتعالى. فحسبك الاستغفار حسب العباد هو الاستغفار من التقصير في بحده سبحانه وتعالى فهو
 يحمد سبحانه وتعالى في ذاته وصفاته واسمائه فهو محمود لذاته سبحانه وتعالى - 00:55:29

قال وكل صفات الحمد لله تسند بل تضاف اليه سبحانه وتعالى فيحمد العبد ربه واذا عرض له اي امر من امور فانه يبدأ بحمد الله
 سبحانه وتعالى والثناء عليه ثم بعد ذلك يسأله ويدعوه سبحانه وتعالى. فالحمد - 00:55:56
 مفتاح الخيرات. والنبي امر بالحمد حين يريد العبد ان يدعوه ربها. ايش معنى ذلك؟ الثناء عليه سبحانه وتعالى. تدخل من باب الحمد فهو اعظم ابواب العبادة او من اعظم - 00:56:18

ابواب العبادة هو حمده سبحانه وتعالى. بذكره والثناء عليه. ولهي بنيت الصلاة على هذا. وكذلك العبادات تفتح بهذا. الحج يفتح
 بالثناء عليه. لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك - 00:56:32

ذلك الصلاة نقفتح بالتكبير وصيام رمضان حين يرى الهلال ورد في الاثر اي طرق انه يقال الحمد الذي هلو علينا بالامن والامان
 والسلام وان كان هذا عام في كل شهر. لكن العبد يحمد الله حمدا خاصا لادراته لهذا - 00:56:52

الشهر ثم يختتم عبادته بتكبيرة لله عز وجل وكذلك يختتم صلاته بالثناء عليه. ثم بالاستغفار بعد السلام ثم بعد ذلك بحمد الله سبحانه
 وتعالى بالادعية والاذكار الواردة. نعم. بسم الله قال رحمه الله - 00:57:17

احاط بكلخلق علما وقدرة وبرا واحسانا فاياد نعبد. وبيصر ذرات العوالى كلها ويسمع اصوات العباد ويشهد له الملك والحمد
 المحيط بملكه. وحكمته ما بها الخلق تشهد. نعم يقول رحمه الله - 00:57:41

احاط هو سبحانه وتعالى بكل الخلق علما وقدرة احاط بكل الخلق علما وقدرة وبرا واحسانا فاياد نعبد. احاط سبحانه وتعالى بالكون
 فلا خروج لذرة في الكون عن احاطته. كما ليس لها خروج عن قدرته. كما ليس لها خروج عن قهره. هذه الصفات العظيمة - 00:58:07
 احاطته سبحانه وتعالى وقهره وقدرته يدل على عظيم صفاته كما تقدم. هذا يجعل العبد يخضع وينزل والله عز وجل مع هذه
 صفات عظيمة الا انه كما تقدم غفور قريب مجتب رحيم ودود بعبادته - 00:58:44

وليس بحاجة اليهم هو الذي خلقهم وهو الذي رزقهم وهو الذي انعم عليهم سبحانه وتعالى. ثم انزل عليهم هذا الشرع العظيم الذي يصلاح احوالهم ثم يأجرهم الاجر العظيم الدائم في هذا العمل اليسير - [00:59:09](#)

مع ما يعتريهم من النقص والتقصير كما قال والله من ورائي محيط. والله محيط بالكافرين هو سبحانه وتعالى على في العلو فوق السماوات فوق العالم كله على عرشه استوى سبحانه وتعالى. احاط بكلخلق علما وقدرة - [00:59:28](#)

وهذا يجعل المسلم يحقق توكله عليه سبحانه وتعالى في كل امره وان ما اصابه انما اصابه بتقدير الله عز وجل. فان كان عنده تفريط بتقصير فليستغفر ولنسترجع فليستغفر ولنكتب اليه سبحانه وتعالى - [00:59:54](#)

والا الا وان كان مجتهدا فليعلم انه خير منه سبحانه وتعالى وان الله اراد به خيرا كما كثرت بذلك الاخبار عنه عليه الصلاة السلام فيمن ابتلي فان الله ابتلاه لمحبته له - [01:00:13](#)

ومن يرد الله به خيرا يصيب منه. اذا احب الله قوما ابتلاهم احاط بكلخلق علما وهو العليم الحكيم. وكان الله عليما حكيم. وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى فهو يعلم كل شيء سبحانه وتعالى - [01:00:32](#)

ولا يخفى عليه شيء يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وما تسقم ورقة الا يعلمه ولا حبة في في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين احاط بكلخلق علما اذا كان قد احصى هذا كله سبحانه وتعالى - [01:00:51](#)

هذا يجعل العبد يتوقى في اعماله يتمثل ما امر الله به. ويتجنب ما نهوا عنه. احاط به علما وقدرة. هو يعلم سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء قدير. وكان الله - [01:01:12](#)

على كل شيء قديرا علما وقدرة وهذا العلم علم اجلي لا يعتريه نقص. علم كل شيء سبحانه وتعالى بل هو سبحانه وتعالى قد كتب في الذكر كل شيء. في اللوح المحفوظ كتبه سبحانه وتعالى - [01:01:31](#)

ولا يخفى عليه شيء قبل ان يكون ويعلمه علما اخر بعد ان يكون هناك العلم على الصحيح المال علم اجلي وهو علمه سبحانه وتعالى بكل شيء وهناك علم اخر علم - [01:01:54](#)

يظهر لعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه حتى نعلم المجاهدين منكم والصابر ونبلو اخباركم. هذا علم اخر غير العلم الاول. وهذا لا ينافي وهذا العلم وان كان علم - [01:02:17](#)

جديد او بعد العلم الاول فهو داخل في العلم الاول والله عز وجل هذا العلم اللي قال لنعلم لنعلم يعني هذا العلم الذي اظهره سبحانه وتعالى ويعلمه قبل ذلك لكن - [01:02:39](#)

لما كان العقاب والثواب ليس على مجرد علمه سبحانه وتعالى لا بعمل العبد الذي نعلم ان يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. فاذا وقع منه هذا فانه يكون عليه ثواب. والله يعلم - [01:02:56](#)

سبحانه وتعالى في الاجل يعلم ذلك بل كتبه سبحانه وتعالى لكن هذا علم اخر ولم وليس هذا العلم الذي ظهر او اظهره سبحانه وتعالى كان خافيا لا هو عالم به سبحانه وتعالى - [01:03:14](#)

وعلم اخر على الصحيح غير العلم الاول لكنه ليس خارج عنه وداخلا فيه معنى انه سبحانه وتعالى يعلمه قبل ذلك لكنه اظهره. ولا يعزب بمجرد علمه بل حتى يظهر هذا العلم - [01:03:33](#)

وعليه يحمل الحديث الذي ورد في ثلاثة الذين اراد الله ان يبتليهم جافرون عند البخاري بدا لله ان يختبرهم كثير من الشراح اضطرب في هذه الكلمة قال كيف يقول بدا لله؟ هل بدا لله قبل ذلك - [01:03:56](#)

وبعضهم انكر هذه اللفظة ولا نكارة في هذه بدا لله وان هذا مما علم ظهر والله يعلمه والله يعلم يعني بدا ظهر وانه على ظهور هذا العلم يكون العقاب والثواب - [01:04:17](#)

في هذا الوقت وفي هذا الحين كما انه سياتينا ان شاء الله في قوله ويبصر ان اه بصره سبحانه وتعالى كعلمه صفات يعني الصفة هنا صفة ذاتية لكنه سبحانه وتعالى - [01:04:38](#)

قد يتعلق بصره وشمعه كذلك بشيء يحدث بعد ذلك وان كان هذا وصفا ذاتيا له سبحانه وتعالى تقدم تقسيم الصفات انها تكون ذاتية

وتكون ذاتية وتكون فعلية. قال احاط بكل الخلق علما - [01:05:01](#)
وبرا واحسانا فاياد نعبد برا واحسانا. هو سبحانه وتعالى مع علمه وقدرته الا انه عم الكون ببره واحسانه كما تقدم انه سبحانه وتعالى
مع قوته علوه وقهره وعلو قدره الا انه سبحانه وتعالى - [01:05:22](#)

قريب مجتب بالورى متعدد. كذلك ايضا وما علمه وقدرته قدرة الحظ على القدرة على الخلق وانهم لا يملكون من انفسهم شيئا الا انه عهم سبحانه وتعالى بالبر الاحسان منه سبحانه وتعالى - [01:05:52](#)

وهو البر الرحيم كما في قوله سبحانه انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم بررحيم والبر هو الاتساع في اعمال البر والخير والله والبر ومن اراد ان يعمل بمقتضى هذا الاسم - [01:06:16](#)

فليكن بارا ول يكن مجتهدا في اعمال البر والخير ومن اعظم ما يجتلى به معنى هذا الاسم هو بر القلب. ان يكون قلبه بارا ان يكون قلبه صادقا ان البر ان الصدق يهدى الى البر - [01:06:37](#)

وان البر يهدي الجنة ولا زال الرجل يصدق ويتحرج الصدر صدق حتى يكتب عند الله صديقا وهو يهدي الى البر اذا كان صادقا. ومن ذلك ايضا طيب النفس وسلامتها ومن ذلك ايضا الاحسان الى الناس - [01:07:03](#)

وهو من اعظم اعمال البر ويحسن اليهم وهل جزاء الاحسان الاحسان. فمن احسن اليه هل جزاء الاحسان الا الاحسان. ومن ذلك الاحسان في كل الامور واعظم الاحسان الاحسان في العبادة - [01:07:21](#)

ولهذا كانت درجة الاحسان اعلى درجات الايمان درجة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. برا واحسانا فاياد نعبد يعني ليكن برك واحسانك يعني لما كان سبحانه وتعالى - [01:07:44](#)

احسن الى عباده وهو البار بهم سبحانه وتعالى اسمه البر فعليك ان تعبده سبحانه وتعالى بمقتضى هذا الاسم ويكون قدرك وجهه سبحانه وتعالى. لا يكن قدرك من البر والاحسان - [01:08:06](#)

امور من امور الدنيا رباء او تصنع من الخير هذا ظرره اكثر من نفعه. وان كان قد ينفع الناس لكنه لا نصيب له في الآخرة ثم قال رحمة الله وبيصر ذرات العوالم - [01:08:27](#)

كلها كما تقدمون سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية وانه يبصر النملة السوداء في الصفة الظلماء في الليلة على الصفات السوداء في الليلة الظلماء وبيصر لياط عروقها في جسمها - [01:08:50](#)

وهو لا تخفي عليه خافية سبحانه وتعالى وبيصر ذرات العوالم ويعلمها واحصاها عددا وما تسقط مرقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا بس الا في كتابهم. قال سبحانه - [01:09:12](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لا تحقر شيئا من امور الخير. فالله سبحانه وتعالى يحصيها وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [01:09:29](#)

قال سبحانه وطبع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون ما ويقولون يا ويلتئما ما لهذا كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقال سبحانه - [01:09:48](#)

عليكم لحافظين. كراما كاتبين. وقال سبحانه عن اليمين وقال سبحانه ما يلفظ من قول شوف من قول من قول نكرة في سياق الشر ما يلفظ من قول عن اي قول الا لديه رقيب عتيد - [01:10:08](#)

وكل شيء لا يخفى عليه سبحانه وتعالى يكتب ويقييد بل اذا كان سبحانه وتعالى احصى هذه الاشياء فكيف بعمل العبد فلا تحقر شيئا ولو كان ذرة من اعمال الخير. حتى قيل ان الذرة هي الهباء التي تكون مع شعاع الشمس من خلال - [01:10:32](#)

نافذة انت حينما مثلا ترى الشمس تدخل مع جهة النافذة طاقة ترى ذرات يعني كما يقال بالمالايين وتمر منها لا تحس بشيء ابدا يعني لو هذه الذرات لا توزن في موازين الدنيا - [01:10:57](#)

ليس لها في موازين الدنيا حساب وليس هناك ميزان يمكن ان يزن ان يزن هذه الذرات لكن ذاك الميزان يزن هذه الاشياء يزنها ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. شف النكرة هنا. اي شيء - [01:11:19](#)

وان كان مثقال حبة خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبيين مثقال ذرة خيرا يره. وذرة شراء يره في الحديث رواه الترمذى ان رجلا شكا
خدمه او مماليك شكه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:47](#)

فدعاهما النبي عليه الصلاة والسلام فقال له لم تضربون؟ قال انهم يعصونى وانهم كذا وكذا قال عليه الصلاة والسلام بوضع
ضربك ايامهم وعصيائهم ايام في الميزان فان - [01:12:13](#)

كان ضربك ايامهم اثقل كان له والا كان لك فجعل الرجل يبكي في ناحية لما سمع قوله جعل يبكي. ذهب في ناحية وجعل يبكي بكاء
شديدا فقال عليه الصلاة والسلام - [01:12:42](#)

الاتسمع قوله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل بها وكفى بنا
حاسبيين. قال يا رسول الله لا ارى لي خلاصا الا ان اعتقه لوجه الله - [01:13:00](#)

قال انت وذاك. الله اكبر كانوا حريصين على الخير. شف حينما سمع الاية قلبه تأثرت تأثرا عظيمها حتى غلبه البكاء استحضر عظمة
الله. ذلك الميزان الانسان قد يغفل وقد يسهو لكن حين يذكر يحصل له مثل هذا فيكون على خير عظيم فاعتقهم لله سبحانه وتعالى -
[01:13:23](#)

رضي الله عنهم جميعا كانوا احرص الناس على الخير رضي الله عنهم ويبصر ذرات العوالم كلها. ويسمع اصوات العباد
ويشهدون. فلا يخفى عليه شيء. تقول عائشة سبان الذي وسع سمع الاصوات - [01:13:52](#)

لقد كانت يعني التي تشكي زوجها كانت تكلم النبي عليه السلام و كنت في البيت لا اميز كلامها تسمع بعض والله عز وجل يقول لقد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى والله يسمع تحاوركم سبانه يسمع - [01:14:10](#)

سبحانه وتعالى وهذا يبين ايضا ان السمع يتعلق بالشيء الذي يحدث وان كان يعلم به هو سبحانه وتعالى سمع وصف ذاتي لكنه ايضا
يتعلق بالشيء الذي يحدث بعد ذلك لان سمعه سبحانه وتعالى صوتهم قال في ذلك الحين وفي ذلك الوقت. لم يكن قبل ذلك -
[01:14:34](#)

وهكذا ايضا في وقائع اخرى جاء في الادلة ما يدل على انه سمعه في ذلك الوقت. وان كان يعلم قبل ذلك سبحانه وتعالى وكتب كل
شيء في الذكر له الملك والحمد للمحيط بملكه. وحكمته العظمى - [01:14:55](#)

بها الخلق يشهد له الملك سبحانه وتعالى. كما تقدم فلا يملك احد لنفسه شيئا ولا نفع ولا ظرا الا به سبحانه وتعالى فتأفلى ملكه التام لا
يعترىه نقص وكذلك اه احاطته - [01:15:14](#)

كما تقدم فله الملك والحمد وهذه هاتان الكلمتان له الملك والحمد من الكلمات العظيمة التي يشرع للعبد ان يقولها بعد الصلاة الملك
والحمد وهو على كل شيء قادر. كما ثبت في الاخبار الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام - [01:15:33](#)

ويدل على عظمة هاتين الكلمتين وهو الجمع بين الملك والحمد للمحيط بملكه سبحانه وتعالى فلا يفوته شيء وحكمته بها الخلق تشهد
لا شك ان حكمته سبحانه وتعالى يراها العباد في كل شيء. حكمته في خلقه - [01:15:49](#)

حكمة في امره وشرعه سبحانه وتعالى. فحين ترى ما في الكون من المخلوقات تراها على تمام الحكمة ترى الحكمة في الشرع
العظيم حكمته سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا فيما يقدر سبحانه وتعالى كل حكمة فافعاله حكمة وشرع - [01:16:13](#)

وحكمة وقدر حكمة كله حكمة لكن قد تقصر العباد تقصير عقولهم عن بعض الحكم وقد يحصل في بعض الحالات ظرر لكن الحكمة
ظاهرة في هذا فانظر مثلا الى ما يغيث الله به العباد من الامطار والخيرات التي تنزل فقد يحصل منها ظرر على الناس مثلا في -
[01:16:39](#)

وفي طرقاتهم بل وفي ابدانهم ربما في زروعهم لكن المنفعة العظيمة الحاصلة بهذه المياه وفراة المياه وكثرة المياه وغات الناس ما
هذه هذا شيء حكمته ظاهرة ونفع العام ظاهر وان كان يحصل - [01:17:10](#)

ولا ترى الناس يفرحون بنزول الامطار والخيرات حينما تنزل وان كان يحصل منها ظرر لان هذا الظرر يسير لا بما يحصل من النفع
العظيم والنفع العام وهذا ايضا بنية عليه الشريعة فانه لا يلتفت - [01:17:30](#)

الى المفاسد اليسييرة المنغمرة في المصائب العظيمة فهو كما هو في قدره ايضا في شرعه. هو في قدره فيما يتعلق بنزول الامطار والخيرات وكذلك الشمس في هذا النفع العظيم فيها الذي كل يعلمه ويدركه وقد يحصل بها - [01:17:50](#)

في بعض الناس في ابدانهم مثلا من شدة الحرارة وقد يمرؤ بعذابها وربما تصيب بعذابها بعذابهم مثلا كما يسمى ظربة الشمس التي قد لكن النفع العظيم والعميم فيها لا يقارن بالضرر الحالى فهذا في قدره كذلك ايضا في شرعه سبحانه وتعالى - [01:18:10](#) كما قرر العلماء دلت عليه الايات فان المصالح العامة العظيمة التي لا تحصل الا بارتكاب المفاسد فانه يغتفر ارتكاب المفاسد ويطوى في سبيل تحصيل المصالح العظيمة. كما انه بالعكس لا ينظر الى المصالح اليسييرة التي تتردد - [01:18:30](#)

لا ينظر اليسييرة حين تكون المفسدة عظيمة. فان هذه المصلحة تلغى ولا يلتفت اليها. ولا يجوز العمل بها وان كان فيها مصلحة نظرا الى ما فيه من المفاسد الكبيرة. فهذا - [01:18:57](#)

هو الذي بنيت عليه الحكمة كما قال وحكمة عظمى بها الخلق تشهد. نعم قال رحمة الله تعالى ونشهد ان الله ينزل في الدجى كما قاله المبعوث بالحق احمد ونشهد ان الله ارسل رساته باياته للخلق تهدي وترشد. وفاضل بين الرسل - [01:19:17](#) والخلق كلهم بحكمتي جل العظيم الموسى. نعم بركة. ونشهد ان الله ينزل في الدنيا المصنف رحمة الله ذكر نوعا اخر من هذا الباب وهو المتعلق افعاله سبحانه وتعالى وهو نزوله - [01:19:44](#)

في اخر كل ليلة ونشهد اي شهادة اقرار واعتراف عن علم ويقين اخبر الله به سبحانه وتعالى. نحن يؤمن بالله ان الله اخبر به كما اخبر انه استوى. كذلك ثبتت الاخبار الكثيرة المتواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:09](#)

انه ينزل في اخر كل ليلة ان الله يمهل حتى اذا مضى حتى اذا بقي ثلث الليل. نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل اعطيه هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفره؟ حتى ينفجر الفجر - [01:20:33](#)

ونشهد ان الله ينزل في الدجى في اخر الليل وهذا يكون عند اشتداد ظلمة الليل يكون النور والهدى تكون الرحمة نزوله سبحانه وتعالى نزولا يليق بجلاله كما صحة في الصحيحين عن ابي هريرة جاء في رواية اخرى عند مسلم عن ابي سعيد الخوئي وجاءت الاخبار التي تبلغ نحو من ثلاثين حديث او تزيد - [01:20:54](#)

كثير منها صحيح فيها نزول سبحانه وتعالى من اخر ليل نشهد ان الله ينزل في الدنيا. وهذا كسائر الصفات وهذا من الصفات الفعلية. وهو نزوله سبحانه وتعالى. يعني متعلقة بمشيئة وارادته. من صفاته الفعلية هي المتعلق بمشيئة يعني يقال في سورة العنكبوت شاء فعل واذا شاء فعل - [01:21:25](#)

مثل الرحمة والمغفرة والنذول والمجيء والاستواء. هذه متعلق مسيرة وارادة هناك صفات ذاتية صفات ذاتية هذه لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. فلا يقال مثلا في صفة العلم والحياة ان شاء كان عالم يسألكم عن - [01:21:52](#)

اذا كان حيزا لا هذا لا يجوز. هذه صفات ذاتية لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. وهناك قسم ثالث فالقسمة الثلاثية صفات فعلية صفات ذاتية وصفات ذاتية فعلية من الصفات الذاتية صفة الكلام. فصفة الكلام صفة ازلية - [01:22:12](#)

له سبحانه وتعالى. لكن يعني في احد الكلام يتكلم اذا شاء. تكلم وتتكلم بالقرآن ونزل به جبريل وتتكلم ايضا بكتبه سبحانه وتعالى. وسيتكلم يوم القيمة سبحانه وتعالى وكلا موسى عليه الصلاة والسلام يتكلم اذا شاء. فهو - [01:22:36](#)

قديم النوع متعدد الاحاديث كما يقول العلماء وهناك بعض الصفات اختلف هل تنقسم الى ذاته لك الكلام؟ مثل البصر والسمع والظاهر انه كذلك كما في الايات كما في الايات. ويقال ثلاثة لا ينظر الله اليهم - [01:23:04](#)

ولا يذكر ولا يكلمهم ولا يذكر لهم عذاب لا ينظر اليهم سبحانه وتعالى يبين انه شاء نظر وان شاء لم ينظر سبحانه وتعالى. من لا يقضى عليه شيء مع انه لا يخفى عليه شيء - [01:23:24](#)

هذا فيه كما تقدم اشاره الى هذا المعنى ومثل ما قد سمع الله قوله تجادل في زوجها قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء فهذا يبين انه سمعه في ذلك الوقت في ذلك الحين. ولم يكن قبل ذلك - [01:23:39](#)

فهذا هو الاقرب والاظهر وانها ايضا تقسم هذه القسمة كما تقدم في الكلام وهنا في مسألة النزول الالهي من اخره. ونشهد ان الله ينزل

في الدجى وقل ينزل الجبار في كل ليلة - 01:24:07

بلا كيف جل الواحد المتمنى الى طبق الدنيا يمن بفضلة. فتترج ابواب السماء يقول الا مستغفر يلقى غافرا ومستلمح خيرا ورزقا
فيمنح. روى ذاك قوم لا يرد الا خاب قوم من كذبواه وقبحوا - 01:24:29

كما يقوله ابن ابي داود رحمه الله في الحائمة. ويقول القحطاني رحمه الله في نونيته قم في الدجا واتلوا الكتاب ولا تنم الا كنومة
حائر والهانى فلربما تأتي المنية غفلة فتساق من فرش الى اكفان - 01:24:54

يا حبذا عينان في غسق الدجى من خشية الرحمن باكتيان. والله ينزل كل اخر ليلة سمائه الدنيا بلا كتمان. والشاهد والله ينزل كل اخر
ليلة سمائه الدنيا بلا كتمان وتعالى. فهو ينزل نزولا يليق بجلاله - 01:25:19

واجمع على ذلك العلماء رحمة الله عليهم. دع عنك المؤولين بل المحرفين الذين يريدون ان يقيسوا الله على خلقه سبحانه
وتعالى. فكيف ينزل الليل يختلف؟ كيف يجلس الى سمع الدنيا لا يقال في الله كيف هؤلاء - 01:25:45

ادخلوا عقولهم فيما لا تعلقه العقل له حدود لا شك انه يحار ويحتار لكن لا يجوز له ان يحيى. عليك ان تسلم هنالك صفات العقل لا
يدركها من صفاته سبحانه وتعالى - 01:26:06

انما تعلم حقيقة الصفة لكن لا تعلم كيفية الصفة. فنؤمن بها ولهذا الصحابة رضي الله عنهم والنبي تكلم بهذا. كثير من السلف حينما
يقال كيف تقول كذا يعني هم في الحقيقة - 01:26:28

لا يردون على من يخالفهم. يردون على النصوص ولهذا قال الامام احمد رحمه الله وغير العلم حينما قال كيف تقول ذلك؟ قال ما انا
قلت ذلك او لم اقله قاله قاله الله سبحانه وتعالى قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي احد - 01:26:45

النبي عليه الصلاة والسلام اوتى كمال البيان وكمال الفصاحة. واخبر بهذا عليه الصلاة والسلام ولو كان شيئا من هذا مرادا ليبن عليه
الصلاوة والسلام وذكره. مع انه في احاديثه والقرآن في اياته - 01:27:09

بيانه اوضح البيان. انظر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة جاء في رواية عند البخاري عيانا
تكلم بعضهم في هذه الرواية راوياها لا بأس لكن تكلم بعضه في هذه لكن المعنى واضح انكم - 01:27:31

ترون ربكم بالكلام فيه بل لفظ اما الحديث هذا لا اشكال فيه جرير وحي ابو هريرة وعلى طريقة بعض العلم متواتر كما ترون القمر
ليلة البدر لو اراد انسان ان - 01:27:52

يعني يبين الرؤية حقيقة الرؤية في الجنة لاهل الايمان رؤية الله عز وجل ما استطاع بيان اعظم من هذا وهذا هو عامة كلامه عليه
الصلاوة والسلام في هذا الباب. كل كلامه عليه السلام على هذا الوجه صلوات الله وسلامه - 01:28:08

عليه. ونشهد ان الله ينزل في الدجى كما قاله المبعوث بالحق احمد. عليه الصلاة والسلام. فهذا هو الحق الذي يجب ان تؤمن به ونشهد
ان الله ارسل رسلاه بآيات خلقه تهدي وترشدء لعلنا - 01:28:27

في النكمة اللي في الغد هذه مع الابيات الآتية نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نعم اه انا يقول السائل -
01:28:47